على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك

الرئيس العليمي يعقد سلسلة من اللقاءات الدولية لبحث مستجدات الوضع اليمني

الإشادة بدور الأمم المتحدة في الحد من تداعيات الأزمة الإنسانية باليمن

بحث العلاقات العريقة مع روسيا الاتحادية

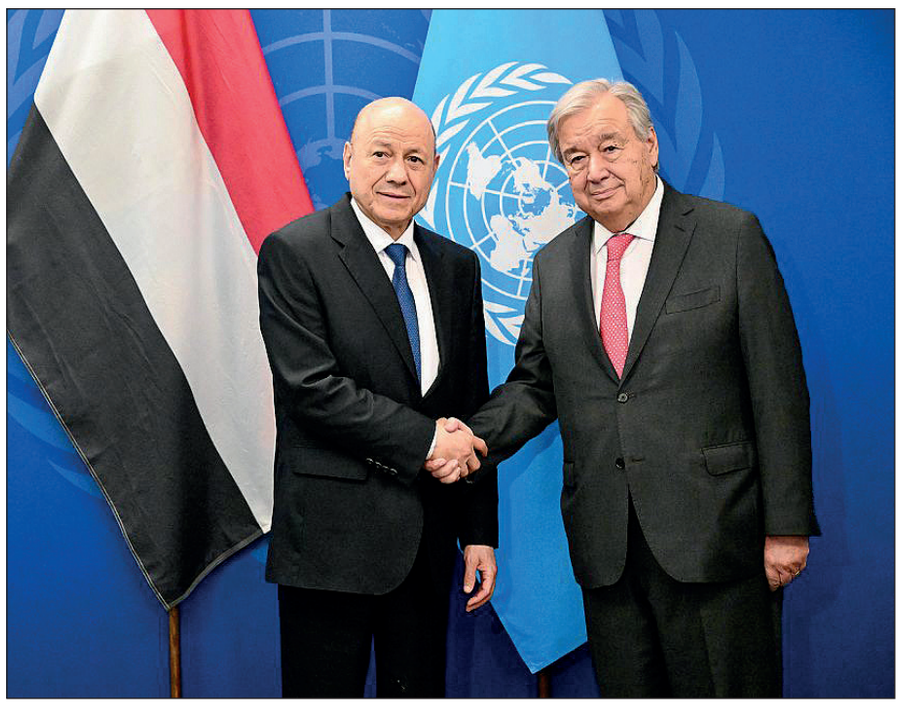

تجديد دعوة المجتمع الدولي لتصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية

استعراض التحديات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية التي تواجهها الحكومة اليمنية

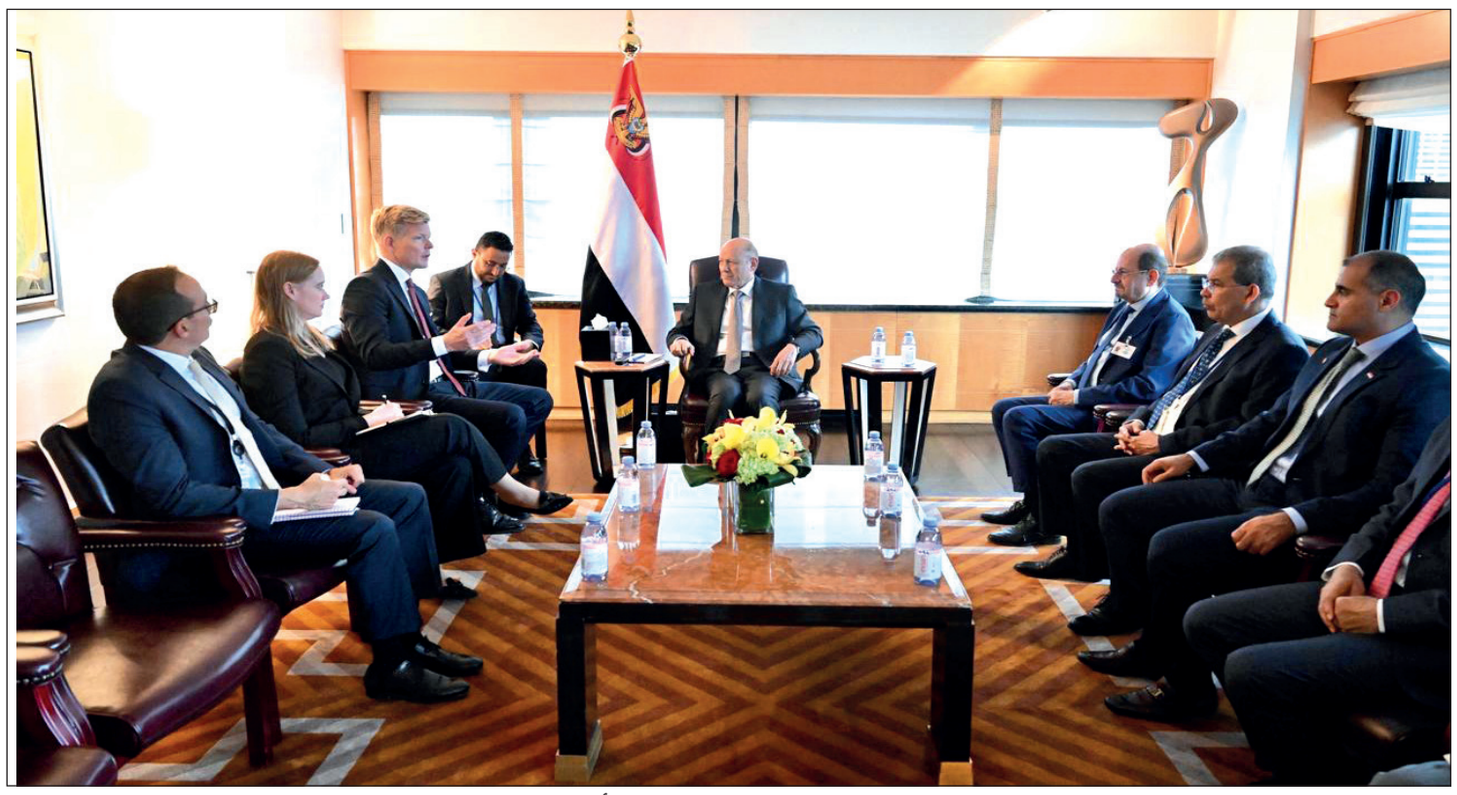

نيويورك / سبأ :

التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه نائبه عثمان مجلي في نيويورك، وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية سيرجي لافروف، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية العريقة بين البلدين الصديقين، التي تعود الى نحو تسعة عقود، والفرص الواعدة لتوسيعها وتعزيزها في مختلف المجالات.

كما تطرق اللقاء الى مستجدات الوضع اليمني، وجهود الوساطة الحميدة التي يقودها الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، لخفض التصعيد، واطلاق عملية سياسية شاملة تحت رعاية الامم المتحدة.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات الثنائية المتميزة بين الجمهورية اليمنية، وجمهورية روسيا الاتحادية، والموقف الروسي الثابت في مجلس الامن وكافة المحافل الى جانب الشرعية الدستورية، ومؤسساتها الوطنية .

من جانبه اكد وزير الخارجية الروسي حرص موسكو على دعم الجهود والمبادرات الرامية لوقف الحرب في اليمن، واستعادة مسار السلام والاستقرار والتنمية في البلاد.

كما اثنى لافروف على نتائج الاتصالات الاخيرة بين الجانبين لإحياء اللجان الوزارية المشتركة، وتعزيز العلاقات الدبلوماسية لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والمندوب الدائم لدى الامم المتحدة عبدالله السعدي، وسفير اليمن لدى الولايات المتحدة محمد الحضرمي.

..ويلتقي الأمين العام للأمم المتحدة

كما التقى الرئيس العليمي، ومعه نائبا رئيس المجلس عيدروس الزبيدي، وعثمان مجلي في نيويورك، الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للبحث في مستجدات الوضع اليمني، وذلك على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي اللقاء، اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بدور الأمم المتحدة وامينها العام، وجهودها المقدرة للحد من تداعيات الازمة الانسانية في اليمن، التي فاقمتها هجمات المليشيات الحوثية الارهابية على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

ووضع رئيس مجلس القيادة، امين عام الامم المتحدة امام تطورات الاوضاع الوطنية، والاصلاحات الاقتصادية والخدمية، والحقوقية التي يقودها المجلس والحكومة، والتدخلات الاممية المطلوبة على كافة المستويات.

و تطرق الرئيس العليمي الى جهود الوساطة الحميدة التي تقودها المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان لإطلاق عملية سياسية تحت رعاية الامم المتحدة، وانفتاح الحكومة على مختلف المبادرات لإحلال السلام في البلاد على اساس مرجعيات الحل الشامل المتفق عليها وطنياً واقليمياً ودوليا، وخصوصا قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما تطرق الرئيس، الى انتهاكات المليشيات الحوثية لحقوق الانسان، وسبل دفعها الى الافراج عن موظفي الامم المتحدة ومجتمع العمل الانساني والمدني دون قيد او شرط.

من جانبه أكد الامين العام للأمم المتحدة، التزام المنظمة الدولية بدعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وحشد الموارد اللازمة للتخفيف من المعاناة الانسانية، وتسخير كافة الجهود لاستئناف العملية السياسية وتمكين اليمنيين من بناء دولتهم القائمة على الشراكة، والعدالة، واحترام حقوق الانسان.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، ومندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله السعدي، وسفير اليمن لدى الولايات المتحدة محمد الحضرمي، والمبعوث الخاص للأمين العام هانس غروندبرغ، ووكيلة الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومنسقة الاغاثة في حالات الطوارئ بالانابة جويس مسويا.

.. ويستقبل المبعوث الخاص للأمم المتحدة

وفي وقت سابق استقبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي، المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ، وذلك بحضور وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني.

واستمع الرئيس العليمي، من المبعوث الاممي، الى احاطة حول نتائج اتصالاته الاخيرة من اجل خفض التصعيد والدفع باتجاه احياء العملية السياسية التي انقلبت عليها المليشيات الحوثية الارهابية بدعم من النظام الايراني.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بأسمه وباسم نواب رئيس المجلس، والحكومة الدعم الكامل لجهود الامم المتحدة من اجل إطلاق عملية سياسية شاملة بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليميا ودوليا، وعلى وجه الخصوص القرار 2216.

واكد الرئيس اهمية ابقاء الانتباه المحلي والاقليمي والدولي مركزا على ممارسات المليشيات الحوثية بما في ذلك انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، مشيرا في هذا السياق الى حملات القمع والتنكيل والاختطاف التي طالت العديد من الناشطين، وموظفي الامم المتحدة ووكالات الاغاثة ومجتمع العمل الانساني في اليمن.

حضر اللقاء مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة عبدالله السعدي، وسفير اليمن لدى الولايات المتحدة محمد الحضرمي.

.. ويشارك في جلسة العلاقات الأمريكية

من جهة اخرى جدد الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، دعوته للمجتمع الدولي بتصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية دولية، ضمن سياسة ردع متكاملة لدفع الجماعة نحو التعاطي الجاد مع جهود السلام العادل والمستدام.

وذكر رئيس مجلس القيادة خلال جلسة نظمها مجلس العلاقات الخارجية الامريكي في نيويورك، بخطر ارتباطات وتحالفات مليشيا الحوثي مع المنظمات الإرهابية داخل وخارج اليمن، فضلا عن شبكات تهريب السلاح في المنطقة.

وابدى الرئيس رؤيته بشان تعاطي التحالف الدولي مع الهجمات الحوثية على سفن الشحن البحري، متطلعا الانتقال من سياسة الاحتواء القائمة، الى اجراءات ردع، وشراكة استراتيجية تمنع من دفع منظمات ارهابية اخرى لاتباع نفس النهج.

وأوضح انه بالرغم من جهود المجتمع الدولي لمعالجة تهديد خزان صافر النفطي في الأعوام السابقة، " نجد انفسنا اليوم أمام خطر مماثل مع كل ناقلة وسفينة تمر في البحر الأحمر بسبب اعتداءات الحوثيين الإرهابية".

واوضح الرئيس العليمي ، أن الاعتقاد بأن هجمات مليشيا الحوثي الإرهابية مرتبطة بالحرب الاسرائيلية على اخواننا الفلسطينيين، وان انهاء تلك الهجمات مرهون بوقف إطلاق النار في غزة، هو اعتقاد خاطئ .

واضاف رئيس مجلس القيادة الرئاسي قائلا" بعد ان تم استخدام البحر الأحمر كسلاح، واستخدام التجارة الدولية والممرات المائية والبيئة للابتزاز، فإن هذا الامر لن يتوقف وسيستمر من قبل إيران والمليشيات التابعة لها مستقبلا".

وأكد ان إسقاط انقلاب المليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة، سيظل على رأس أولويات مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والشعب اليمني.

كما اكد في نفس الوقت التزام المجلس والحكومة بنهج السلام العادل والمستدام المبني على المرجعيات المتفق عليها، بما في ذلك قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار 2216.

وعرض الرئيس للتحديات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تواجهها الحكومة اليمنية جراء الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الايراني، والدور المعول على الاشقاء والاصدقاء في دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة من اجل تجاوز هذه التحديات، منوها في هذا السياق بمواقف الاشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الأمارات العربية المتحدة الذين كانوا لليمن نعم العون والسند في مختلف المراحل والظروف.